

في الحوار الثاني لرئيس اللجنة الأولمبية مع الصحافة الرياضية:

## انتخاباتنا شرعية ولا نعمل بمزاجية البعض

وسيرافق وفودنا الرياضية أكثر من صحفيي مستقبل

## عطسة الحمية!

أياد الصالحية

بداية لابد من الاعتراف بان النصف الأول من هذا العام شهد قفزات إيجابية في تعاطي اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية مع واقع الاتحادات الوطنية ومتطلبات ديمومة احتكاكها مع الفرق الخارجية، وتأمين مشاركاتها في البطولات العربية والآسيوية.

ورغم ان بعض الاتحاد كلفت الأولمبية ميزانية باهظة لتأمين سفرات منتخباتها إلا انها لم تحقق ما يوازي الدعم المبدول ماديا ومعنويا من قبل السيدين احمد عبد الغفور السامرائي رئيس اللجنة الأولمبية وامينه العام عامر جبار، حين عادت تلك المنتخبات نجر اذبال الاخفاق دون أي مبرر مقنع سوى الاجترار بعبارات مثل قلة الخبرة وعدم الاستعداد الكافي للمنافسة!

على الجانب الآخر كان لاصوات الاتحادات النشيطة اصداء ايجابية رائعة في مشاركتها الخارجية كاتحاد رفع الاثقال في بطولة الاردن والكيوكيشنكا في تونس ولجنة البارالمبية في لعبتي سلة الكراسي المتحركة والسباحة في ماليزيا، وحدثت تلك المشاركات سمعة طيبة في النتائج المحققة واعجاب البلدان التي ضيفت تلك البطولات واسهبت صفحها في تناول البيئة الصعبة التي يعيشها رافع الثقل والمعاق ولاعب الكيوكيشنكا ورداء ظروف الاعداد.

ان عيون الابطال، ما تزال ترنو صوب مقر الأولمبية عليها تبادر إلى مكافأتهم ودعم ميزانية اتحاداتهم كي تدفعهم للمزيد من الازمة والتفوق في البطولات المقبلة، فمن غير المعقول ان تخصص ميزانية لاتحاد الكيوكيشنكا وحسنه اقل بكثير من اتحاد معني يعيش على صيت ماضية وينعم بالموارد المادي المشجع على تحقيق الانجاز الا انه بعيد عن الازمة والكؤوس بعد الشمس عن الارض!!

هذه حالة واحدة من حالات عديدة نامل ان تدرس وتعرض من قبل الامين المالي احمد توفيق الذي لا يالو جهدا مخلصا في اعانة الاتحادات النشيطة والمبدعة ويرفع عن كاهلها مسألة التخصيص الضئيلة قياسا بحجم مشاركتها الكبيرة ومردود نتائجها المفرحة لرياضة العراق عامة والعالها خاصة.

وقديا قالوا ان في العطاس بركة ورحمة، فمتى يعطس الحمية وينتقد اتحادا بعينها طال صبرها على محدودية ميزانياتها المشروط بنيل الذهب او التوقيع على التعديب في العهد الغابر!!

eyadsallehy65@yahoo.com

متابعة / إكرام زين العابدين

أكد السيد أحمد الحجة إن الإعلام هو الأساس في أي نشاط اجتماعي واقتصادي ورياضي وسياسي وإذا لا يوجد تعاون بين المسؤولين عن الرياضة واللجنة الأولمبية والاتحادات والأندية وبين الإعلام الرياضي لا تكون هناك رياضة حقيقية بمعناها الصحيح.

وأضاف أرحو أن لا يفهم كلامي من منطلق دبلوماسي بل أنه إيما ن صادر عن مصلحة العراق ويجب أن يساهم فيه كل فرد والإعلام على رأس ذلك.

ومعظم العاملين في الإعلام لهم وجهة نظر وطنية ولكن هناك من يتعطف حول نوازع فردية أو أخلاقية ومع كل ذلك سنحاول أن نعمل معا ولا نريد المديح بل يهنا التوجيه وإبراز السلبيات المستندة إلى حقائق لنعالجها بشكل صحيح.

وأضاف خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد في مسبح الشعب الخميس الماضي وتناول ثلاثة محاور رئيسة هي اجتماع الجمعية العمومية للجنة الأولمبية العراقية في تموز والخلط بينه وبين المؤتمر الرياضي وكذلك مالية اللجنة الأولمبية وميزانيته وأوجه الصرف فيه ومسألة الإيفادات وحجمها وكيف تتم الموافقة على الإيفادات وعلى أي أساس تستند.

وتناول الحجة موضوع كثر الحديث عنه وهو مبلغ المليار دينار التي يقولون عنها لا تعرف أين ذهبت وكيف صرفت مؤكداً أنه تم تقديم طلب إلى مجلس الرئاسة لتخصيص مبلغ ٣ مليارات دينار لدعم الأنشطة الرياضية النهائية (دوري النخبة بكرة القدم وكذلك دوري الكرة الطائرة وبقية الألعاب النهائية) ولم نطلب جوائز للمربع الذهبي فقط في دوري النخبة بل للفرق الـ١٢ التي شاركت في الدوري لإيماننا بأن هذه الأندية تحتاج إلى دعم كبير لتنهض الرياضة وإن دعم هذه الأندية هو واجب أساس علينا.

ومن دون هذه الأندية لا توجد منتخبات ولا مشاركات خارجية. وحول الموضوع إلى وزارة الشباب السابقة وضاع الكتاب وصلنا بالوزير الحالي طالب زيني لتوضيح أن هذا المبلغ لكل الفعاليات الرياضية ويطولاتها. ولم نحصل على شيء حتى الآن. وكذلك تخرج علينا بتصريحات أن ملعب الشعب صرف عليه كذا مبلغ وهو في حال يرثى لها وماذا نفعل إذا انقطع الماء عن بغداد في الأسبوع الذي افتتح فيه الملعب وفي هذه الفترة الأضية تحتاج إلى ماء ومع ذلك حاولنا أن

الاجتماع الذي سيعقد في هذا الشهر أكد أنه اجتماع تشاوري مع أعضاء الهيئة العامة للجنة الأولمبية وممثلياتها وليس مؤتمرا رياضيا كما أشيع.

وتحدث بعدها د. أحمد توفيق الأمين المالي للجنة الأولمبية عن عمل الأمانة المالية والظروف الصعبة التي بدأت بها وحجم المسؤولية الملقاة على عاتقها والنظام المالي والمحاسبي الذي تتبعه حاليا وكذلك لوائح الصرف والسجلات التي توثبت ذلك وإن الأمانة المالية تضم نظام صرف عالمياً ومحاسبي على مستوى عال من الكفاءة وسجلاتنا مفتوحة للجميع للإطلاع عليها ونحن لا نخفي شيئاً نخاف منه.

أما د. عامر جبار الأمين العام للجنة الأولمبية العراقية فشرح موضوع الإيفادات والمشاركات الخارجية والجدوى منها في ظل هذه الظروف، فأجاب عنها: إن عام ٢٠٠٤ هو عام عودة العراق للرياضة وكان جواز المرور الأول للمشاركة في دورة أثينا الأولمبية ٢٠٠٤ ومن ثم الدورة العربية العاشرة في الجزائر بوفد كبير جدا كان له أهداف رياضية وسياسية ومثلما نتعرفون كان علينا أن نعرف أين نقف نحن

ضمنها بناء ملاعب وقاعات لكنهم وافقوا على مبلغ ١٢ مليار فقط. أما بشأن بناء الملاعب والمنشآت الرياضية فخلال زيارتنا لليابان وافقوا على بناء عدد من الملاعب والقاعات ولكن هناك طرق يجب أن يتم عن طريقها البناء أي الطرق الرسمية من وزارة الشباب والريضة وإن المبالغ التي تم تخصيصها هي لبناء ملاعب لكن الأمر لم يعجب وزارة الشباب والرياضة السابقة وظل الأمل معلقا على تخصيص أرض وغيرها من الأمور الإدارية. أما فرنسا فهي معروفة بتعاطفها مع العراق فطلبت منا أن نقوم أي بدون أي شيء منا أن تعيد بناء بناية الأولمبية السابقة التي هي نفسها بنتها للعراق وفي زيارة لي إلى فرنسا أطلعوني على الخراط التي تضم تسعة طوابق وما علينا إلا تخصيص قطعة الأرض نفسها لكننا اصطدنا بأن الأرض عائدة لوزارة الشباب والرياضة حسب أمر تم إصداره بشكل غير قانوني بتحويل أملاك اللجنة الأولمبية إلى وزارتي المالية والشباب والرياضة وأكنا غير موجدون أصلا.

أما موضوع المؤتمر الرياضي أو



صحفي مرافق معها ليكون هناك أكثر من رأي عن المشاركة وأخذ بهذا المقترح أيضا وسوف تتبنى ذلك الأولمبية حسب تخصيصاتها المالية. أما الصحفي سلمان علي من جريدة المشرق فأشار إلى نقطة وهي كثرة الإداريين الموفدين مع الفرق الرياضية وضرورة أن يرافق طبيب الوفود المشاركة فأجاب بعض الأحيان نرسل المحكمين والمدرين مع الوفود مثلما حصل مع وفد المصارعة للإطلاع على قانون التحكيم الجديد وأكد أيضا أن لجميع الاتحادات الحق في أخذ طبيب معها.

وأما زميلنا من جريدة الصباح عادل العتابي فطالب بأن يحترم الانتخبات وكان رد أحمد الراي والراي الآخر في الصحافة وإن يكون الرد على كتابة الصحفي فيه كل الشفافية والاحترام بعيدا عن التشنج. أما الزميل علي السبتي من الزمان الرياضي فسأل عن إجراء الانتخبات وكان رد أحمد الحجة لا نعمل بمزاجية البعض وإن الانتخبات التي أجريت حصلت على كل الشرعية وتحتاج إلى وقت لكي يعرف الجميع الديمقراطية وأسلوب التعامل معها.

على المستوى العربي وتم ذلك من خلال المشاركة. وفي علم التدريب يقولون المشاهدة نصف الخبرة والكل استفاد من المشاركة: الرياضي والإداري والمدرّب وحتى الإعلامي من خلال الاحتكاك مع اشقائه في الدول العربية.

والإنجاز الأكبر كان عام ٢٠٠٥ من خلال دورة التضامن الإسلامي في السعودية عندما حصلنا على المركز الخامس من بين ٥٦ دولة مشاركة وكانوا يتساءلون كيف تتدربون وأين؟! وكل ذلك بسبب المشاركة بوفد بسيط والحصول على المركز الخامس.

وبعدنا فتح باب النقاش وكان أول المتحدثين رئيس القسم الرياضي في (المدى) خالد محفوظ الذي سأل عدة أسئلة عن إعمار ملعب الشعب وطبع دليل تخصص كيفية إعمار الملعب والمبالغ التي صرفت عليه وكذلك الاستفادة من الاتفاقيات مع الدول الشقيقة والصديقة بشأن إقامة المعسكرات والتضييق الفرق العراقية لفترة طويلة فأنتقم مع الحجة وأيضا د. عامر جبار وسيتم اتخاذ الإجراءات بصدد ذلك قريبا وأكد محفوظ أيضا أهمية أن تتضمن الوفود الرياضية أكثر من

## الاتحاد العربي لكرة القدم يحتفي بالطلاب في جدة

من جهة أخرى يعتزم الاتحاد العربي لكرة القدم تخفيض قيمة الجوائز المادية في دوري أبطال العرب في نسخته الثالثة ما بين (١٠-١٥٪) بسبب قلة الدخل الذي سيصب في خزينة الشركة الراعية للبطولة (قناة ART) الذي سيأتي من قلة عدد المباريات بانتهاء مسابقاتها ويطولتها في أيار المقبل لانطلاق نهائيات كأس العالم بالمانيا ٢٠٠٦ حيث سيتم منح الفريق البطل (٦) ملايين ريال سعودي والوصيف ٢,٥ مليون ريال والثالث ٢,٥ مليون ريال والرابع ٢ مليون ريال.

والذي استطاع فيها الفريق من الوصول الى دور الثمانية للدوري المذكور واحرز الدرغ نادي الصفاقسي التونسي. وعلى الصعيد ذاته منح الاتحاد العربي لكرة القدم الحرية الكاملة الى الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم لاختيار ممثله للمشاركة في دوري أبطال العرب بنسخته الثالثة التي من المقرر ان تنطلق منافساتها خلال شهر ايلول المقبل ولا سيما بعد رفضه السماح لنادي (النجف واربييل) التي رشحها الاتحاد العراقي المركزي للمشاركة في النسخة الثانية للدوري

المدى الرياضي / حيدر مدلولو غادر رئيس الهيئة الادارية لنادي الطلبة الرياضي د. هديب مجهول والكابتن ثائر احمد مدرب الفريق الاول لكرة القدم مدينة جدة السعودية بعد حضورهما حفل توزيع جوائز دوري أبطال العرب الذي أقيم يوم أمس الجمعة حيث تسلموا هدايا الاتحاد العربي باللعبه حيث حصل فريق الطلبة على جائزة افضل فريق مثالي خلال مشاركته في دوري أبطال العرب في نسخته الاولى اضافة الى اختيار مدرب الفريق ثائر احمد كأفضل مدرب عربي لعام ٢٠٠٤

## مربع النخبة الذهبي يرسم اضلاعه اليوم



المدى الرياضي / كريمة كامل

يختتم عصر اليوم دوري النخبة في مرحلته الاولى عندما يلتقي في الساعة السادسة ناديا الشرطة والنجف على ملعب الشعب في مباراة مصيرية للثاني اذ يتوجب عليه الفوز بفارق ثلاثة اهداف لتجاوز منافسه الزوراء الذي تعادل معه في دوري النضاب والاياب في الاولى بهدف لكل منهما وفي الثانية سلبيا.

وفي الوقت الذي خطف فيه التوراس نقاط مبارياتهم الست من لقاء الشرطة وجمع الفريق من خلالها خمس اهداف كانت كفيلا بوضعهم في القمة بفارق الاهداف عن النجفيين الذين تنتظرهم موقعه الحسم اليوم لتأكيد عضرات التصريحات التي اطلقها مسؤولو النادي من لقب الدوري لن يفلت من بين ايديهم.

وعلى مقربة من بغداد يتوجه فريق اربيل إلى مدينة الكوت من اجل ملاقاته فريقها المحلي في لقاء على الفريق الكوردستاني الفوز فيه بفارق خمسة اهداف واكثر لضمان الفوز بصدارة

الجموعة ومن ثم التأهل بدلاً من المتصدر الحالي فريق القوة الجوية. وهي مهمة تبدو في الاطار العام صعبة ولكن لا مستحيل في كرة القدم ويخوض فريقا النفط والكرخ مباراة تادية واجب في الساعة السادسة من مساء اليوم على ملعب الاول بعد ان قدما الفرصة رسمياً لصالح

فريق الطلبة الذي كان قد حجز بطاقته الثلاث الفانت بتعادله السلبي مع النفط لينتظر الجوية او اربيل في الدور نصف النهائي من الدوري العام فيما يضيف هوك كبرلاء في ملعبه في مباراة لن تؤثر بنتيجتها هي الاخرى على وضع المجموعة التي حسمها الميناء بتصدره جامعا بالتالي على مواصلة الزحف

## لقطات من دوري النخبة

رصد جميع الحالات داخل المستطيل الأخضر فكان مع مساعديه من نجوم المباراة. لفت الأنظار في هذه المباراة لاعب نادي النفط الشاب علاء كلف الذي قدم مستوى جيدا في المباراة واجداته اللعب في مركز وازعاج دفاع نادي الطلبة لكن وكما يقول المثل البدي الواحد لا تصفق.

على الرغم من عدم ظهور لاعب نادي الطلبة محمد ناصر بمستوى جيد في المباراة الا انه بدا غير راض عن اخراجه واشراك اللاعب احمد صلاح بدلا منه.

على عكس ما كان ينبغي فقد بدا نادي النفط وكأنه يلعب من اجل التعادل من خلال اعتماده على الدفاع وتضييق الوقت بشتى الطرق والوسائل، واعتماده على الهجمات العكسية التي لم تشكل اي خطورة على مرمى نور صبري.

## فيث عبد الغني: لاعبونا وصلوا إلى مرحلة الانسجام الحقيقي



متابعة / طه كمر الدليجي

قال لاعب الزوراء فيث عبد الغني ان فوزنا على الشرطة جاء نتيجة تفاهم وانسجام اللاعبين ومدى استيعابهم لما مطلوب منهم.

وفي تصريح لـ (المدى) قال: ان لاعبي الزوراء وصلوا إلى مرحلة الانسجام الحقيقي داخل الملعب وظهر ذلك واضحا خلال المباريات التي لعبناها في دوري النخبة.. فرغم وجود بعض الأخطاء والثغرات لكن استطعنا ان نعالج تلك الأخطاء تدريجيا.

وأضاف فيث: نحن الآن لا السبت لأن نتيجته هي التي ستعزنا في صدارة المجموعة

وبعدنا يكون تفكيرنا في الجمهور الأبيض الذي لا ننسى فضله علينا.

خطف درع الدوري ووسعنا

ويعده يكون تفكيرنا في الجمهور الأبيض الذي لا ننسى فضله علينا.